

## التغيرات التي طرأت على الأمية

في المملكة العربية السعودية خلال عامي

(٢٠٠٠ و٢٠١٦م)

إعداد: بدر إبراهيم المحمود

باحث بقسم الجغرافيا وتنظيم المعلومات الجغرافية،  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز

## التغيرات التي طرأت على الأمية في المملكة العربية السعودية خلال عامي (٢٠٠٠ و٢٠١٦م)

إعداد: بدر إبراهيم المحمود<sup>(١)</sup>

أولاً: المقدمة :

١. تمهيد

في البداية يمكن تعريف الأمية حسب تعريف منظمة الأمم المتحدة بأنها عدم القدرة على قراءة وكتابة جمل بسيطة بأي لغة من اللغات المتداولة حول العالم، وهي معيار تحديد نسبة القادرين على التعامل مع أساسيات القراءة والكتابة وليست المستويات المتطورة لكل منها، الأمية هي المقابل أو المضاد لعملية تحصيل العلم، والإنسان الأمي هو الذي لا يستطيع القراءة أو الكتابة.

وقد كان مجتمع الجزيرة العربية قبل توحيدها ينتشر الجهل والأمية به بشكل كبير جداً وكان تعليم المرأة محدود جداً إن لم يكن معدوم لدى بعض المجتمعات والبيوت. وقد ساهم في ذلك عوامل عدة من أهمها الفقر التي كانت تعاني منه المجتمعات في الجزيرة العربية حيث كان الصغير والكبير الذكر والأنثى يقدر ليل نهار بأعمالهم الشاقة سواء كانت في الرعي أو الزراعة وغيرها من المهن البسيطة للبحث عن لقمة يومهم، كذلك الجهل بأهمية التعليم وسيطرة بعض العادات والتقاليد التي تحد من تعليم المرأة خاصة وغيرها من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية.

(١) باحث بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

ويعد توحيد المملكة وما تبع ذلك من النمو الاقتصادي الكبير حرص الملك عبدالعزيز على توطین البدو وبناء الهجر والقرى، وتزويدها بالعلماء والمشايخ والدعاة لتعليم الناس، وكان هذا مشروعاً لمحو الأمية. وأيضاً ساهموا في نشر التعليم عن طريق فتح المدارس الأهلية للبنات بدعم من الحكومة التي ساهمت بصرف المساعدات المادية. وكانت المشكلة تتمثل في انتشار الأمية بين النساء، واهتمت الدولة بمكافحة الأمية وتعليم الكبار وذلك من أجل رفع مستوى الفرد السعودي وتعميم الثقافة بين أفراد المجتمع، ووضع منهج مكافحة الأمية وتعليم الكبار وفقاً لخطة مدروسة. واهتمت الدولة - ضمن سياسة التعليم - بمكافحة الأمية وتعليم الكبار (من الرجال والنساء) وأسهمت في ذلك الوزارات والهيئات المهتمة بالتعليم، كما أسهمت وسائل الإعلام في هذا الجهد. صدر الأمر السامي الكريم في الشهر السادس من عام ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م بالموافقة على نظام تعليم الكبار والكبيرات ومحو الأمية بالمملكة.

كما تولت خطط مكافحة الأمية كذلك الدعم الحكومي على مدار السنوات ومختلف الملوك للحد من الأمية وتخفيض نسبتها ونما الاهتمام بمحو الأمية وتعليم الكبار، بوضع أول نظام تعليمي للكبار في عام ١٣٧٦هـ، وهو أول نظام لتعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة وكان من أبرز ملامحه اختصار مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات ثم تطور النظام فأصبحت الدراسة بموجبه أربع سنوات: سنتين للمكافحة وستين للمتابعة يحصل بعدهما الدارس على الشهادة الابتدائية. وفي عام ١٣٩٢هـ صدر نظام تعليم الكبار ومحو الأمية الذي رسم السياسة العامة للتعليم ومحو الأمية. ونتيجة لذلك حصلت المملكة على خمس جوائز دولية في مجال محو الأمية:

■ جائزة محو الأمية الحضاري عام ١٩٩٦م من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم.

■ جائزة الملك سيجونغ لمحو الأمية في عام ١٩٩٦م من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم.

■ جائزة توم العالمية لمحو الأمية عام ١٩٩٨م.

■ جائزة محو الأمية الحضارية لعام ١٩٩٨م من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

■ الجائزة العلمية لتعليم الكبار عام ١٩٩٩م من المجلس العالمي لتعليم الكبار.

وتسعي المملكة للقضاء على الأمية عبر بادرة مجتمع بلا أمية ولتحقيق ذلك وضعت المملكة عدة برامج أهمها:

- (١) توفير التعليم في المرحلة الأساسية.
- (٢) توفير تعليم الكبار ومحو الأمية في جميع أنحاء المملكة.
- (٣) صرف مكافآت تحفيزية للأمينين والأميات للانخراط في التعليم.
- (٤) إيجاد البرامج المتنوعة التي تتناسب واحتياجات الأميين.
- (٥) إقامة حملات توعوية لمحو الأمية.
- (٦) رفع مستوى تأهيل المعلمين والمعلمات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.
- (٧) التدريب لجميع المعلمين والمعلمات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والرفع من كفاءتهم وقدراتهم وتزويدهم بالمهارات والمعارف والمستجدات اللازمة في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية من خلال اللقاءات التشييطية التي تعقد للمعلمين المستجدين في بداية كل فصل دراسي.



٨) الاستفادة من نتائج التقييم المستمر لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات وصولاً إلى تحقيق تلك البرامج لأهدافها وأهداف الملتحقين بها.

## ٢. أهداف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على التغيرات التي حدثت في الأمية لسكان المملكة من خلال تحليل بيانات المسح الديموغرافي للسكان الصادر من هيئة الإحصاءات العامة لعامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م وذلك لمعرفة ما يلي:-

- ١- الفوارق بين مناطق المملكة من حيث أعداد الأميين ونسبتهم.
- ٢- مدى تباين الأمية على مستوى المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية خلال العقدين الماضيين.
- ٣- أبرز التطورات التي حدثت للأمية في المملكة.

## ٣. تساؤلات الدراسة:

لبلورة موضوع الدراسة أكثر فقد تم صياغة مجموعة من التساؤلات يتم التسني من خلال هذا البحث للإجابة عليها وذلك لكي يتحقق الهدف الرئيس من البحث وهو معرفة التغيرات التي حدثت للأمية في المملكة العربية السعودية وأهم هذه التساؤلات هي:

- ١- هل هناك فوارق بين مناطق المملكة على مستوى أعداد الأميين ونسبتهم؟
- ٢- ما مدى انخفاض نسبة الأميين في مناطق المملكة؟
- ٣- هل تباين تطوّر هذه المؤشرات على مستوى المناطق الإدارية خلال العقدين الماضيين؟

#### ٤. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما تقدمه من معرفة أو دعم لعلم الجغرافيا، إضافة إلى المعلومات والبيانات التي توصلت إليها الدراسة والتي تعطي تصور عن مدى تقدم المملكة وتفيد في بيان مكامن القوة والضعف مما يساعد في التطوير والبناء المستقبلي للدولة.

#### ٥. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي لأن البيانات الأساسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة هي بيانات كمية، كما استعانت الدراسة ببرامج التحليل الإحصائي مثل برنامج الإكسل. وتم الاعتماد بشكل رئيسي على بيانات المسح الديموغرافي للسكان السعوديين ١٠ سنوات فأكثر لعامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م والصادرة من الهيئة العامة للإحصاءات في المملكة العربية السعودية. كما قد وضحت الدراسة أبرز المعلومات بعدة طرق للتمثيل مثل الجداول وخرائط التوزيعات وذلك لإيصال المعلومة بشكل أفضل للباحث.

#### ٦. الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت مواضيع لها علاقة بعنصري السكان والتعليم سواء دراسات تناولت دراسة الخصائص السكانية بشكل عام ويندرج تحتها موضوع الخصائص التعليمية كموضوع فرعي وهذه دراسات متوفرة بشكل أكثر. ودراسات أخرى أقل ركزت على موضوع واحد وتوسعت خلاله وهو الخصائص التعليمية للسكان.

أما بالنسبة للدراسات التي تخصصت في الخصائص التعليمية للسكان فيمكن تصنيفها إلى نوعين حسب حدود الدراسة. الأول: دراسات ركزت على مناطق محدودة داخل الدول كمدينة أو منطقة إدارية واحدة أو حتى جنس معين سواء ذكور أو إناث. والثاني: دراسات شملت الدولة بأكملها بكافة سكانها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة سوف نلاحظ دراسات اهتمت بمنطقة أو جنس معين فقط داخل المملكة مثل دراسة العيسى (٢٠١٥م)، دراسة الزهراني (٢٠١٣م)، دراسة الدوسري (٢٠١٢م). ودراسات توسعت بشكل أكبر لتشمل كافة مناطق المملكة مثل دراسة الخريف (٢٠٠١م). ودراسات أخرى على المستوى العالم العربي وذلك لوجود تقارب بين سكانها وبين سكان المملكة على المستوى الثقافي والاجتماعي مثل دراسة العيسوي (٢٠٠٦م)، دراسة احمد (٢٠١١م)، دراسة شقير (٢٠٠٩م).

- دراسة الخريف (٢٠٠١م) بعنوان: تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص التعليمية بشكل عام للسكان في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على إبراز مستويات الأمية وتباينها المكاني، وتفاوتها العمري والنوعي والكشف عن المتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة فيها. واعتمد الباحث لتحقيق ذلك على العديد من مصادر البيانات، من أبرزها: المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ، بالإضافة إلى تعداد السكان في المملكة لعامي ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ.

أوضح الباحث أن الأمية شهدت انخفاضاً كبيراً، من مستويات مرتفعة تصل إلى ٦٥% إلى مستويات معقولة مقارنة بالدول الأخرى، حيث أصبحت لا تتجاوز

نسبة الأمية ١٨% في عام ١٤١٩هـ. كما كشفت الدراسة عن وجود تباين كبير في تلك الخصائص بين المناطق سواء في نسب الأمية أو نسب التعليم. أما بالنسبة للتوصيات فقد دعا الباحث الحكومة إلى ضرورة وضع خطط للقضاء على الأمية في فترة زمنية محددة والتخلص من عوائق وصول التعليم للجميع، وأوصى أيضا بضرورة تقليص الفروق التعليمية بين الذكر والأنثى من خلال إبراز دور المرأة في المجتمع، وفي النهاية توجه إلى التوصية بإجراء دراسات تختص بمعدلات الالتحاق بالتعليم في المملكة لرفع مستوى التعليم ومكافحة الأمية.

- دراسة العيسوي (٢٠٠٦م) بعنوان " الخصائص الديموجرافية لسكان مصر بين التكني والارتقاء"، هدفت الدراسة إلى إبراز مدى التكني والرقى في بعض خصائص السكان وخاصة التركيب العمري والنوعي، والخصائص الاقتصادية، والخصائص التعليمية. ثم تنتهي الدراسة بإبراز دور هذه الخصائص في تحديد مستوى التنمية البشرية في مصر ومقارنته بالمستويات العالمية.

استنتج الباحث أن قطاع التعليم في مصر شهد تحسن في النصف الثاني من القرن العشرين، وبالرغم من ذلك لاحظ أن نسبة التعليم بين سكان مصر أقل معدلات تنمية مقارنة ببلدان العالم المتقدم والنامي. فنسبة التعليم لا تقل عن ٩٧% بين سكان العالم المتقدمة وهي أعلى بكثير من نظيرها في مصر والتي تصل إلى ٦٥% فقط من جملة السكان ١٥ سنة فأكثر. كما أكد أن أعداد المتعلمين في مصر في تزايد مستمر فبعد أن كان عددهم ٥,٨ مليون نسمة في تعداد ١٩٧٦م، تضاعف العدد ثلاث مرات خلال عشرين عاماً ليصل إلى ١٩ مليون نسمة في تعداد ١٩٩٦م. كما أوضح الباحث أيضاً أن الأمية تسود بين الإناث بصورة أكبر من الذكور في مصر.

- دراسة العبسي (٢٠١٥م) بعنوان "خصائص السكان التعليمية وتباينها المكاني في منطقة جازان"، هدفت الدراسة إلى إبراز التباين المكاني للمؤشرات التعليمية للسكان والمنشآت التعليمية المختلفة في منطقة جازان ومن ثم إعداد قاعدة بيانات جغرافية تعليمية لكافة المنشآت التعليمية في المنطقة للتعرف على معدلات الأميين والمتعلمين من سكان المنطقة، وذلك باعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالرجوع إلى جميع الكتب والمراجع والمصادر وتم بعدها جمع البيانات ميدانياً لتغطية الموضوع، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الكمي لمعالجة البيانات إحصائياً وتقريظها في جداول باستخدام برمجيات مناسبة. وقد تمت هذه الدراسة على سكان منطقة جازان التي تتكون من أربعة عشر محافظة واثان وأربعون مركزاً. وقد خرجت الباحثة بعدد من النتائج والتوصيات. فمن أهم نتائجها مخالفة المنشآت التعليمية في جازان للمعايير المحددة من الجهات المسؤولة فيما يخص العوامل الطبيعية والبشرية، واستنتجت أيضاً أن التعليم في جازان يسوده النمط المتمركز المتباعد، بالإضافة إلى تركيز وتكدس الخصائص التعليمية للسكان في وسط جازان.

- دراسة الدوسري (٢٠١٢م) بعنوان "التغير في الخصائص التعليمية للإناث السعوديات"، وقد أجريت هذه الدراسة على الإناث في المملكة العربية السعودية فقط بهدف قياس مدى التحسن في تعليم المرأة السعودية، والتعرف على التباينات المكانية لخصائص تعليمها، بالإضافة إلى الكشف عن الدور الإيجابي لبرامج تعليم المرأة في إحداث تغييرات لدى المجتمع السعودي وتلبية الوضع التعليمي للمرأة لخطط واستراتيجيات وأهداف المملكة. وقد استخدمت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والأساليب الكارثوجرافية والديموغرافية والإحصائية للرجوع إلى دائرة الإحصاءات والتعداد السكاني في السعودية خلال فترات زمنية معينة ومن ثم الرجوع

إلى الكتب والمصادر المرتبطة بمختلف جوانب موضوع البحث واستخدام معدلات إحصائية لإظهار نسبة الإناث الأميات ونسبة البطالة وغيرها. وقد توصلت الدوسري إلى نتائج عديدة تمثلت بالكشف عن انخفاض نسبة الإناث الأميات في السعودية إلى ٢١.٢% من عدد الإناث الكلي في المملكة، واستنتجت أن هناك خلل من توزع الإناث على تخصصات معينة وتوطنهم فيها مما يجعل هناك فائض من الخريجات السعوديات العاطلات عن العمل وقد توصلت أخيراً من خلال خطة التنمية التاسعة أن هناك تقدم وتحسن في وضع المرأة التعليمي والاقتصادي والصحي.

- دراسة الزهراني (٢٠١٣م) بعنوان "الخصائص العامة للسكان بمدينة تبوك"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة نمو وتوزيع وتركيب السكان حسب أحياء مدينة تبوك من خلال تحليل الخصائص العامة الاجتماعية والاقتصادية لهم ومدى التفاعل المكاني الاجتماعي داخل مدينة تبوك. وقد تمت هذه الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي بالرجوع إلى الإحصاءات والتقارير الصادرة من الإدارة العامة للإحصاءات العامة وبعض الوزارات كوزارة المالية والاقتصاد وجمع البيانات المتعلقة بسكان منطقة تبوك بالإضافة إلى العمل الميداني المتمثل بزيارة المدارس في المنطقة.

وتوصلت الباحثة من خلال بحثها إلى عدد من النتائج فمن أبرزها عدم التوافق بين مستوى معدل النمو السنوي للسكان ومستوى التطور العددي لحجم سكانها، وأن التوزيع السكاني في أحياء تبوك غير متساوي، وبالنهاية توصلت إلى أن نسبة الأميين في المنطقة أخذت بالانخفاض مع العلم بأنها تكثر عند الإناث بالمنطقة، وعليه فإن نسبة العاطلين عن العمل قليلة. أما التوصيات التي خرجت بها الباحثة فتتلخص في دعوتها بالاهتمام بتنفيذ البرامج التنموية والخدمات المطلوبة لفئة الشباب، وبذل المزيد من الجهود لتحقيق توافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وأخيراً وجهت

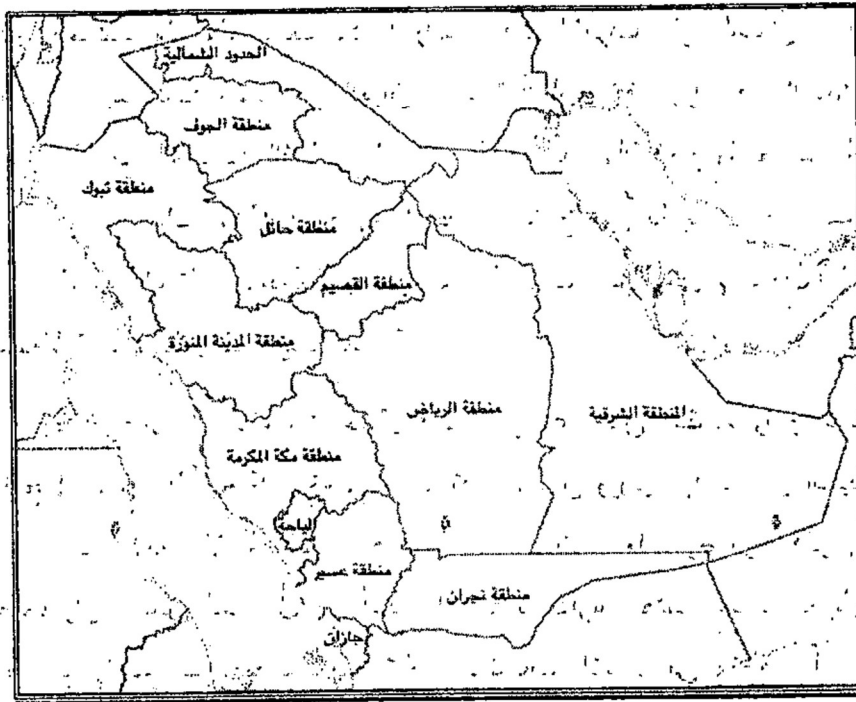
دعوتها إلى أبناء الوطن للاهتمام بتعليم الإناث من أجل خفض القوى الوافدة وتحقيقاً لمبدأ السعودة.

- دراسة أحمد- (٢٠١١م) بعنوان " التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط". جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على المستويات التعليمية وتباينها في محافظة واسط في العراق والأسباب التي تقف وراء هذا التباين. وذلك باعتماد المنهج الوصفي التحليلي المستند إلى الكتب والمراجع والمصادر المحتوية على معلومات ذات صلة بموضوع البحث والرجوع إلى دائرة الإحصاءات وتعداد السكان لجمع البيانات المتعلقة بسكان محافظة واسط من أجل توضيح الاختلافات النسبية للأميين خلال فترة زمنية معينة.

وقد توصل الباحث من خلال بحثه إلى عدد من النتائج والتوصيات. فقد استنتج أن نسبة الأمية قد انخفضت مع تقدم السنين ويرى الباحث أن السبب يعود إلى حملات محو الأمية وإنشاء عدد من مؤسسات التعليم وصدور قانون إلزامية التعليم، وأن التباين الحاصل في أعداد الطلبة والمدارس حدث بسبب عوامل بشرية واقتصادية لتؤدي في مجملها إلى تباين مستويات التعليم بين منطقة وأخرى، كما استنتج الباحث أن المهن المهمة كالأنشطة التجارية تحتاج إلى أشخاص متعلمين وبالتالي فإن المستوى التعليمي يتباين بتباين المهن. أما التوصيات فقد جاءت داعية إلى إقامة المزيد من حملات محو الأمية في المحافظة كغيرها من الدراسات المشابهة والتوسع في بناء المدارس والمعاهد والجامعات تأكيداً على أهمية التعليم في نهوض الأمم.

#### ٧. حدود الدراسة المكانية:

تشمل منطقة الدراسة المناطق الإدارية الثلاثة عشرة للمملكة العربية السعودية والذي يتضح توزيعها وموقع كل منطقة وحدودها في الشكل التالي رقم (١).



المصدر: أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، ٢٠١٦.

#### شكل (١) التقسيم الإداري في المملكة العربية السعودية

#### ٨. حدود الدراسة الزمنية:

تقارن هذه الدراسة بين فترتين مختلفتين هما عامي ٢٠٠٠م و ٢٠١٦م والتي

تقد ب ١٦ سنة.



#### ٩. أعداد السكان حسب المناطق الإدارية خلال الأعوام ٢٠١٦-٢٠٠٠م

من خلال الجدول رقم (١) يتضح لنا الزيادة السكانية للسكان السعوديين للأعوام من ٢٠١٦-٢٠٠٠م بناءً على المسوح الجغرافية للسكان من قبل الهيئة العامة للإحصاءات، حيث أنه كان هناك زيادة سكانية تقدر بحوالي ٤.٥ مليون نسمة خلال ١٦ عام تقريباً، أما بالنسبة للزيادة السكانية حسب المناطق الإدارية يتضح لنا أن كل مناطق المملكة كانت هناك زيادة للسكان بها خلال تلك الأعوام عدا منطقة الباحة والتي تقلص فيها عدد السكان من ٤٣٤٢٠٣ نسمة في عام ٢٠٠٠م إلى حوالي ٣٧٦٢٠٤ نسمة في عام ٢٠١٦م.

#### جدول (١) تطور أعداد السكان السعوديين داخل المناطق الإدارية ٢٠١٦-٢٠٠٠م

المنطقة	٢٠٠٠م	٢٠١٦م
الرياض	٣٢٥٢٧٢٩	٤٥٧٩٥٧٠
مكة المكرمة	٣٥٥٥٥٦٠	٤٤٤٠٥٧١
المدينة المنورة	١٠٦١٠٩١	١٣٥٣١٠٢
القصيم	٧٩٠٩٣١	٩٩١٠٣٢
الشرقية	٢٢٨٧٠٤٤	٣٠٨٧٦٨٧
عسير	١٤٢٩٢٧١	١٧١٩٩٥٠
تبوك	٥٠٧٨٨١	٧١٠٦٩٩
حائل	٤٤٩٦٨٣	٥٢٩٠١٢
الحدود الشمالية	٢٢١٩٥٣	٢٨٥٤٨٦
جازان	٩٨٢٤٥٧	١١٨٧٢٨٤
نجران	٣٢٤٢٦٩	٤٣٠٧١١
الباحة	٤٣٤٢٠٣	٣٧٦٢٠٤
الجوف	٢٩١٧٣٣	٣٧٣٦٦٢
الإجمالي	١٥٥٨٨٨٠٥	٢٠٠٦٤٩٧٠

\*الجدول حسب بيانات المسح الديموغرافي لعامي ٢٠١٦-٢٠٠٠م الصادرة من الهيئة العامة

للإحصاءات

### ثانياً: الأمية على مستوى المملكة عام ٢٠٠٠م

يوضح الجدول رقم (٢) حجم الأمية للمواطنين في المملكة العربية السعودية وفقاً للنوع لعام ٢٠٠٠م، ومن خلاله يتضح أن نسبة الأمية بين الإناث تعتبر الأعلى حيث أنها تصل لحوالي ٢٨.٥٥٪، وهذه النسبة تعتبر عالية مقارنة بنسبة الأمية بين المواطنين حيث أنها تزيد عن نسبة إجمالي الأميين بالمملكة والتي تقدر بـ ١٩.٩٠٪، أما نسبة الأمية بين الذكور للمواطنين من أعمارهم ١٠ سنوات فأكثر فتقل حوالي النصف عن نسبة إجمالي الأميين لنفس العام حيث تصل لـ ١١.١٠٪ فقط بين المواطنين الذكور من هم فوق العشر سنوات من العمر.

مما يشير إلى أن وضع الأمية بالنسبة للذكور أفضل من الإناث على مستوى المملكة ككل.

### جدول رقم (٢) حجم الأمية وفقاً للنوع بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠٠م

الفئة	الأميين	عدد السكان ١٠ سنوات فأكثر	%
جملة	٢١٠٧٣٢٨	١٠٥٨٧٨٦٢	١٩,٩٠
الذكور	٥٨٢١٤٨	٥٢٤٦٦٢٨	١١,١٠
الإناث	١٥٢٥١٨٠	٥٣٤١٢٣٤	٢٨,٥٥

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المصحح الديموغرافي لعام ٢٠٠٠م

يبين الجدول رقم (٤) التوزيع الكمي للأمية لعام ٢٠٠٠م على مستوى المناطق الإدارية من حيث إجمالي الأمية في كل منطقة إضافة لنسبة الذكور والإناث الأميين بها. يتضح أن منطقة جازان أعلى المناطق من حيث نسبة السكان الأميين فيها حيث وصلت النسبة لحوالي ٣٤.٩٠٪ من جملة السكان المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن

عشر سنوات وقد ساهم في وصول الأمية لهذه النسبة المرتفعة هو زيادة نسبة الإناث الأميات فيها والتي تصل إلى ما يقارب النصف من بين الإناث المواطنات وتقدر نسبة الإناث الأميات حوالي ٤٥٪. تليها بالمرتبة الثانية من حيث نسبة الأميين منطقة الباحة وتقدر بـ ٢٩.٩٧٪، كذلك مما ساهم في ارتفاع نسبة إجمالي الأميين في منطقة الباحة هو ارتفاع نسبة الإناث الأميات والتي تصل لـ ٤٠.٩١٪.

أما أقل مناطق المملكة في نسبة إجمالي الأميين بها هي المنطقة الشرقية بنسبة ١٣.٧٦٪، تليها مباشرة منطقة الرياض بنسبة ١٤.٢٢٪، تأتي منطقة الجوف في المرتبة الثالثة لأقل المناطق في نسبة الأمية بحوالي ١٥.٣٥٪.

وتجدر الملاحظة أنه من الجدول تبين أن نسبة الإناث الأميات ترتفع بشكل ملحوظ عن نسبة الذكور الأميين في كل مناطق المملكة دون استثناء بأكثر من الضعف تقريباً.

جدول رقم (٣) أعداد السكان حسب المناطق الإدارية للمملكة لعام ٢٠٠٠م

المنطقة	إجمالي السكان	إجمالي الذكور	إجمالي الإناث
الرياض	٢١٨٠٢٩٠	١٠٩٨٧٧٥	١٠٨١٥١٥
مكة المكرمة	٢٤٤٩٩١٥	١٢٠٩٧٤٥	١٢٤٠١٧٠
المدينة المنورة	٦٩٧٤٨٧	٣٥٣٥٨٥	٣٤٣٩٠٢
القصيم	٥٤٣٩١٠	٢٦٦٩٨٤	٢٧٦٩٢٦
الشرقية	١٥٦٢٩٦٩	٨١١٦١٨	٧٥١٣٥١
عسير	٩٧٨٦٥٦	٤٦٤٥٠٩	٥١٤١٤٧
تبوك	٣٢٧٤٧٢	١٧٠٢٨٠	١٥٧١٩٢
حائل	٣٠٨٠٩٧	١٤٣٠٠٦	١٦٥٠٩١
الحدود الشمالية	١٤٣٨٤٧	٧٠٦٧٨	٧٣١٦٩
جازان	٦٩٤٩٣٩	٣٢٧٠٤٨	٣٦٧٨٩١

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية - قسم الجغرافيا - جامعة المنوفية - مجلة علمية محكمة - العدد ( ٢٥ )  
سنة ٢٠١٨

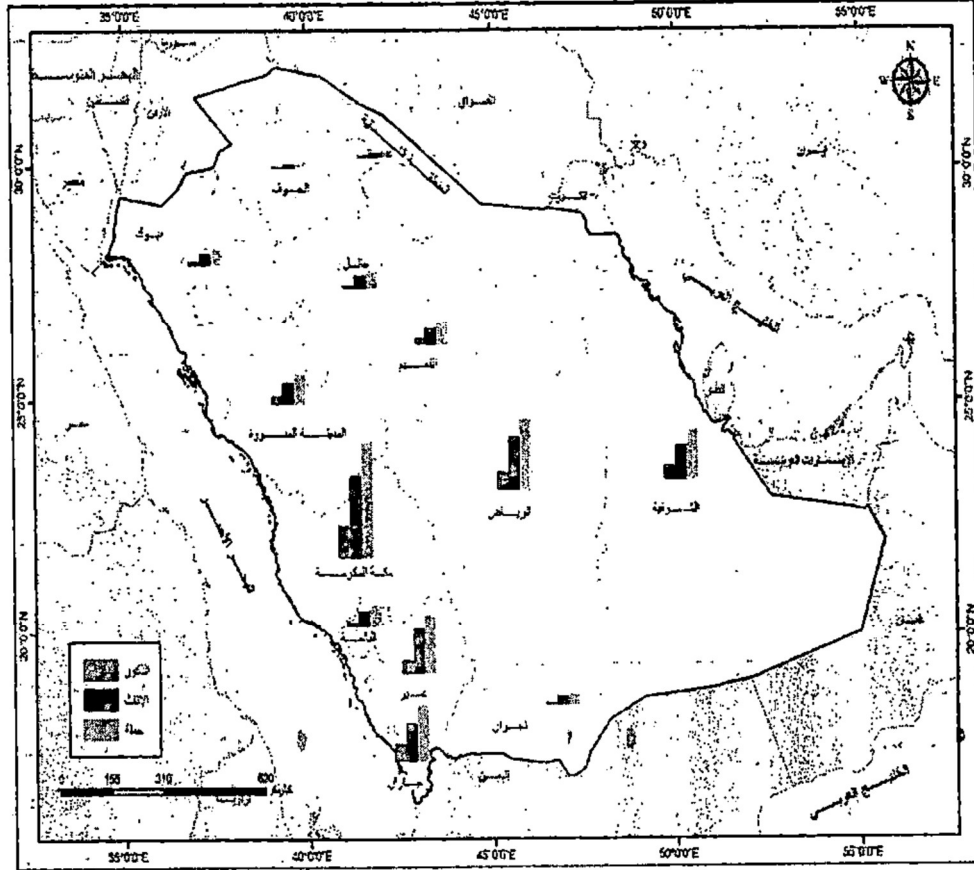
١٠٨١٠٦	٩٩٨٢١	٢٠٧٩٢٧	نجران
١٧٠٧٣٥	١٤٢١٤٨	٣١٢٨٨٣	الباحة
٩١٠٣٩	٨٨٤٣١	١٧٩٤٧٠	الجوف

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠٠٠م

جدول (٤) التوزيع الكمي للأمية وفقاً للنوع بالمملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م

المنطقة	الأميين	%	الذكور الأميين	%	الإناث الأميات	%
الرياض	٣٠٩٩٦٨	١٤,٢٢	٧٩٨٣٥	٧,٢٧	٢٣٠١٣٣	٢١,٢٨
مكة المكرمة	٥٠٠٨٨١	٢٠,٤٤	١٤٣٥٩٥	١١,٨٧	٣٥٧٢٨٦	٢٨,٨١
المدينة المنورة	١٣٣٨٧٩	١٩,١٩	٣٨٤٢٨	١٠,٨٧	٩٥٤٥١	٢٧,٧٦
القصيم	١٥٠١٧٠	١٨,٤٢	٢٨٧٦٠	١٠,٧٧	٧١٤١٠	٢٥,٧٩
الشرقية	٢١٥١١٤	١٣,٧٦	٦٤٤٥٠	٧,٩٤	١٥٠٦٦٤	٢٠,٥٥
عسير	٢٥٦٢٥٤	٢٦,١٨	٥٩٦٥٦	١٢,٨٢	١٩٦٦٨٨	٣٨,٢٦
تبوك	٧٢٥٦٤	٢٢,١٦	١٩٧٣٩	١١,٥٩	١٥٢٨٢٥	٢٣,٦١
حائل	٧٤٥٦٥	٢٤,٢	١٧٠٠٧	١١,٨٩	٥٧٥٥٨	٣٤,٨٦
الحدود الشمالية	٣٠٠٣٩	٢٠,٨٨	٩٥٧٤	١٣,٥٥	٢٠٤٦٥	٢٧,٩٧
جازان	٢٤٢٥٠٢	٣٤,٩	٧٧٩٢٨	٢٣,٨٣	١٦٤٥٧٤	٤٤,٧٣
نجران	٥٠٦٤١	٢٤,٣٦	١٢٢٩٨	١٢,٢٢	٣٨٣٤٣	٣٥,٤٧
الباحة	٩٣٢١١	٢٩,٧٩	٢٣٣٠٧	١٦,٤	٦٩٩٠٤	٤٠,٩٤
الجوف	٢٧٥٤٠	١٥,٣٥	٧٦٦١	٨,٦٦	١٩٨٧٩	٢١,٨٤

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠٠٠م



اعتمادا على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠٠٠م  
شكل (٢) توزيع أعداد الأمية حسب المناطق الإدارية لعام ٢٠٠٠م

ثالثاً: الأمية على مستوى المملكة عام ٢٠١٦م

يوضح الجدول رقم (٥) حجم الأمية للمواطنين في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٦م، حيث تصل نسبة الأمية لحوالي ٦.٩٨٪ بين إجمالي المواطنين في

المملكة، وتقل عن هذه النسبة بين المواطنين الذكور إلى ٣.٢١٪ فقط، أما الإناث فترتفع عن ذلك بكثير لتصل لحوالي ١١٪.

#### جدول (٥) حجم الأمية وفقاً للنوع بالمملكة العربية السعودية ٢٠١٦م.

الفئة	عدد الأميين	عدد السكان ١٠ سنوات فأكثر	%
جملة	١١٠٥٣٣٨	١٥٨٤٢٣٦٣	٦,٩٨
الذكور	٢٥٨٩٨٧	٨٠٧٥٣٧١	٣,٢١
الإناث	٨٤٦٣٥١	٧٧٦٦٩٩٢	١٠,٩

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦م.

يتضح من الجدول اللاحق رقم (٧) أن منطقة عسير تعتبر أعلى المناطق في المملكة في نسبة إجمالي الأميين فيها حيث تصل لحوالي ١٢.٠٢٪ يمثل الذكور منهم ما نسبته ٥.٣٣٪ أما الإناث فتقدر بـ ١٨.٤٦٪، يليها منطقة الباحة ثانياً بنسبة إجمالية تقدر بـ ١١.٨٣٪ ويمثل الذكور حوالي ٤.٥٩٪ أما نسبة الإناث فهي ١٨.٤٠٪، ومنطقة جازان ثالثاً بنسبة ١٠.٦٢٪ للإجمالي ونسبة الأميين الذكور فيها ٤.٣٨٪ والإناث ١٦.٩٨٪.

وتأتي منطقة الرياض كأقل المناطق في نسبة الأميين حيث تقدر نسبة الأميين فيها حوالي ٤.٦٧٪ يمثل الذكور ما نسبته ٢.١٢٪ منهم والإناث ٧.٤٢٪، تليها مباشرة المنطقة الشرقية بنسبة ٤.٩٨٪ يمثل الذكور ٢.٥٥٪ والإناث حوالي ٧.٦٣٪. ويلاحظ من خلال الجدول أنه في جميع المناطق تزيد نسبة الإناث الأميات عن إجمالي الأميين وتقل نسبة الذكور عنها.

جدول (٦) أعداد السكان حسب المناطق الإدارية للمملكة لعام ٢٠١٦ م

المنطقة	إجمالي السكان	إجمالي الذكور	إجمالي الإناث
الرياض	٣٥٩٥٥٠١	١٨٦٦٨٧٥	١٧٢٨٦٢٦
مكة المكرمة	٣٥٨٩٢٦٤	١٨٢٣٥٩٨	١٧٦٥٦٦٦
المدينة المنورة	١٠٥٤٥٢٧	٥٣٠١٥٢	٥٢٤٣٧٥
القصيم	٧٨٢٢١١	٣٩٧٤٢١	٣٨٤٧٩٠
الشرقية	٢٤٢٦٣٦٤	١٢٦٤٦٨٧	١١٦١٦٧٧
عسير	١٣٥٣١٥٣	٦٦٣٩٢٣	٦٨٩٢٣٠
تبوك	٥٤١٧٢٣	٢٧٩٨٢٣	٢٦١٩٠٠
حائل	٤١٩٨١٦	٢٠٧١٤٨	٢١٢٦٦٨
الحدود الشمالية	٢١٩٥٦٨	١١٠١٤٧	١٠٩٤٢١
جازان	٩٥٠٨٣٩	٤٨٠١٩٣	٤٧٠٦٤٦
نجران	٣٢٦١٤٠	١٦٤١٤٦	١٦١٩٩٤
الباحة	٣٠٨٦٥٥	١٤٦٨٦٣	١٦١٧٩٢
الجوف	٢٧٤٦٠٢	١٤٠٣٩٥	١٣٤٢٠٧

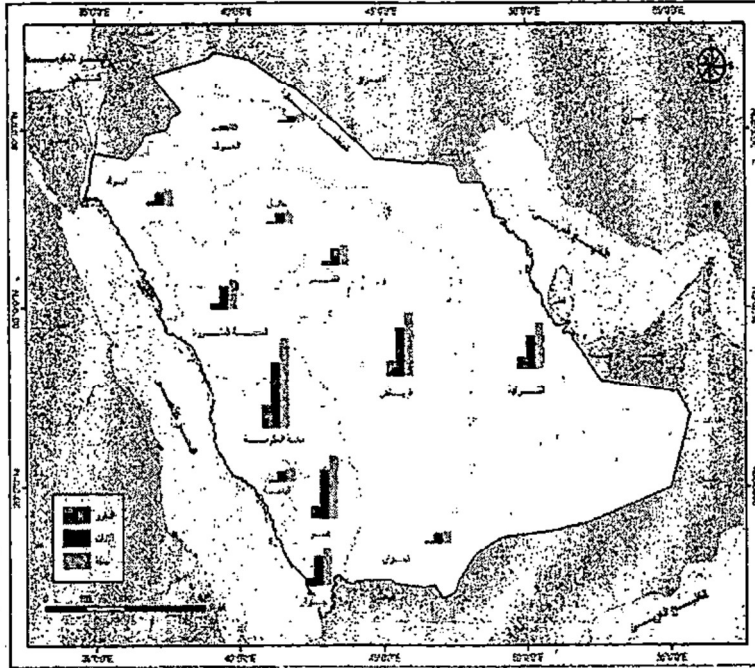
الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦ م.

جدول (٧) التوزيع الكمي للأمية وفقاً للنوع بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٦ م

المنطقة	الأميين	%	الذكور الأميين	%	الإناث الأميات	%
الرياض	١٦٧٨٧٧	٤,٦٧	٣٩٦١٢	٢,١٢	١,٢٨٢٦٥	٧,٤٢
مكة المكرمة	٢٣٤٤٥٦	٦,٥٣	٦٠٨٨٢	٣,٣٤	١,٧٣٥٧٤	٩,٨٣
المدينة المنورة	٨٢٠٠٢	٧,٧٨	١٨٦٦١	٣,٥٢	٦٣٣٤١	١٢,٠٨
القصيم	٥٣٦٥٨	٦,٨٦	١٠٧٧٤	٢,٧١	٤٢٨٨٤	١١,١٤
الشرقية	١٢٠٨٥٠	٤,٩٨	٣٢٢٠٥	٢,٥٥	٨٨٦٤٥	٧,٦٣
عسير	١٦٢٦٤٥	١٢,٠٢	٣٥٣٨٨	٥,٣٣	١٢٧٢٥٧	١٨,٤٦

١٢,٥٤	٣٢٨٤٢	٤,١	٦١٤٧٤	٨,١٨	٤٤٣٦٦	تبوك
١٢,٤١	٢٦٣٨٤	٢,٨٣	٥٨٦٢	٧,٦٨	٣٢٢٤٦	حائل
١٤,١٥	١٥٤٨٨	٤,٩٨	٥٤٨٧	٩,٥٥	٢٠٩٧٥	الحدود الشمالية
١٦,٩٨	٧٩٩٢٨	٤,٣٨	٢١٠٢٧	١٠,٦٢	١٠٠٩٥٥	جازان
١٥,٧١	٢٥٤٥٠	٤,٠١	٦٥٨٣	٩,٨٢	٣٢٠٣٣	نجران
١٨,٤	٢٩٧٧٤	٤,٥٩	٦٧٤٦	١١,٨٣	٣٦٥٢٠	الباحة
٩,٣٣	١٢٥١٩	٣,٠٥	٤٢٨٦	٦,١٢	١٦٨٠٥	الجوف

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦م



اعتمادا على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦م

شكل (٣) توزيع أعداد الأمية حسب المناطق الإدارية لعام ٢٠١٦م



#### رابعاً: التغير في خصائص الأمية لجملة المواطنين (١٠ سنوات فأكثر)

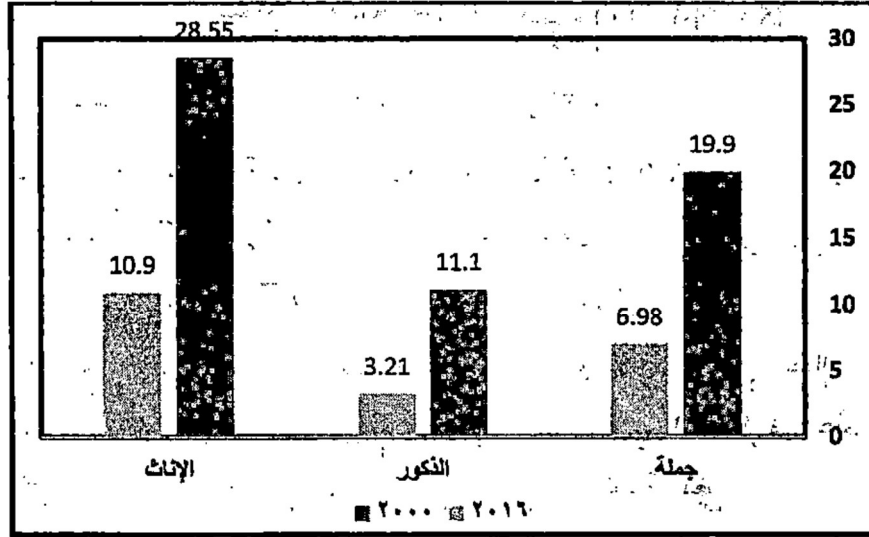
من خلال الجدول اللاحق رقم (٨) يلاحظ تحسن كبير في نسبة المواطنين الأميين في المملكة خلال ١٦ سنة، حيث انخفضت الأمية بين إجمالي المواطنين ١٠ سنوات فأكثر بحوالي ١٢.٩٢% عما كانت عليه سابقاً والتي تقدر بـ ١٩.٩% في عام ٢٠٠٠م وقد وصلت في عام ٢٠١٦م لـ ٦.٩٨% فقط.

كذلك على مستوى النوع فقد انخفضت الأمية بين الذكور حوالي ٧.٨٩%، وذلك من حوالي ١١.١% في عام ٢٠٠٠م لتصل لحوالي ٣.٢١% في عام ٢٠١٦م. والتحسن الأكبر حدث بين الإناث حيث تحسنت النسبة بتغير يقدر بـ ١٧.٦٥%، حيث كانت في عام ٢٠٠٠م تصل نسبة الأميات حوالي ٢٨.٥٥% لتتخف هذه النسبة حتى ١٠.٩%.

#### جدول (٨) تطور نسبة الأمية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦م

الفئة	٢٠٠٠	٢٠١٦	التغير
جملة	١٩,٩	٦,٩٨	١٢,٩٢-
الذكور	١١,١	٣,٢١	٧,٨٩-
الإناث	٢٨,٥٥	١٠,٩	١٧,٦٥-

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦م



شكل (٤) تطور نسبة الأمية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦م.

#### ١.٠ التغيير في الأمية لجملة المواطنين حسب المناطق الإدارية (١٠ سنوات فأكثر)

يوضح الجدول اللاحق رقم (٩) تطور نسبة الأمية لإجمالي السكان على مستوى المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية خلال ١٦ سنة، ويتضح أنه ونظراً لاهتمام الدولة بالتعليم وبناء المدارس والحث عليه وتوفيره لجميع شرائح المجتمع فقد انخفضت نسبة الأمية خلال الفترة الزمنية انخفاض ملحوظ في جميع المناطق الثلاثة عشر. وبالنسبة للتغير بين عامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م فقد اختلفت النسبة المنوية من منطقة لأخرى.

ويلاحظ أن أكثر المناطق تحسناً منطقة جازان والتي وصلت فيها نسبة التغير لحوالي ٢٤.٢٨٪، حيث أن نسبة الأمية كانت في عام ٢٠٠٠م حوالي ٣٤.٩٪ وهي

بذلك أعلى المناطق في نسبة الأميين، أما في عام ٢٠١٦م فقد انخفضت النسبة لأقل من ١١٪ وهي بذلك التغير تقلمت على العديد من المناطق مثل منطقتي عسير والباحة. وتأتي منطقة الباحة بالمرتبة الثانية حيث انخفضت فيها نسبة الأمية بحوالي ١٧.٩٦٪، وثالثاً منطقة نجران بتغير يقدر بـ ١٤.٥٤٪ عما كانتا عليه في عام ٢٠٠٠م.

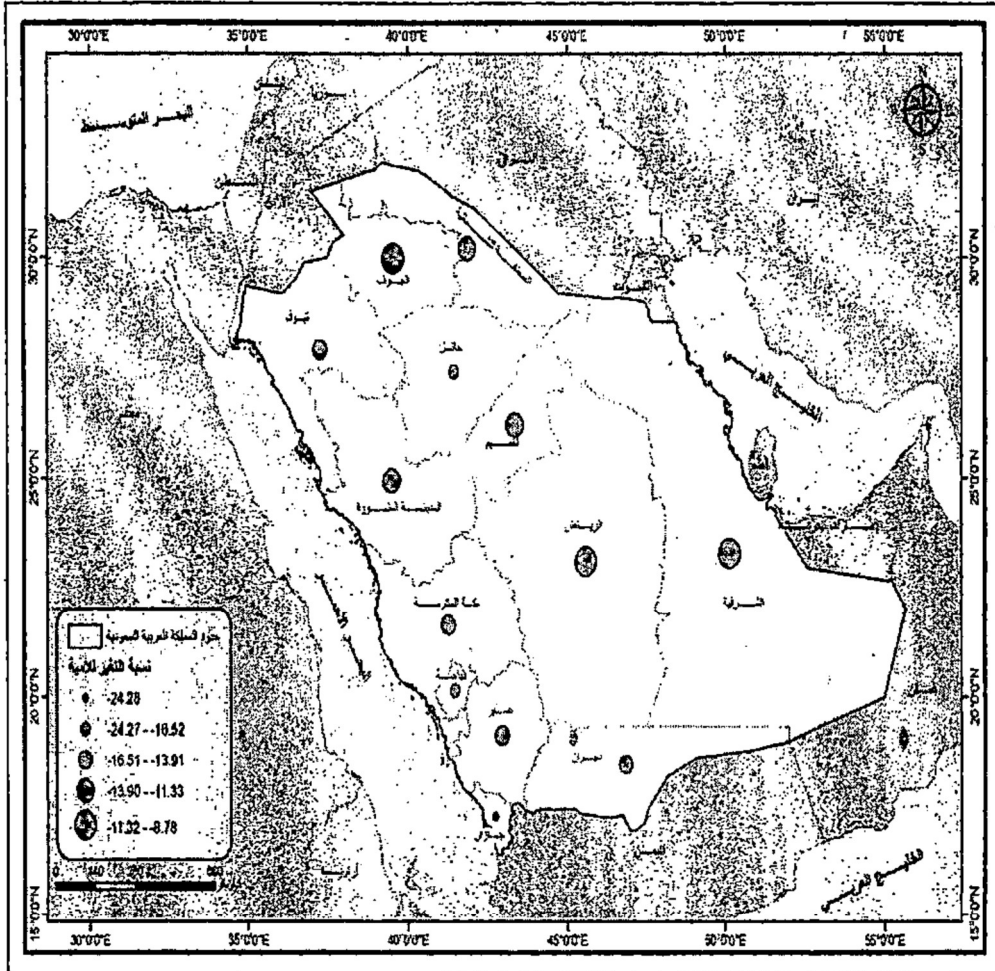
أما بالنسبة لأقل المناطق تحسناً في نسبة الأمية فتأتي المنطقة الشرقية بالمرتبة الأولى حيث أن نسبة التغير خلال ١٦ سنة قدرت بحوالي ٨.٧٨٪ فقط، تلحقها منطقة الجوف بنسبة ٩.٢٣٪، والرياض بنسبة ٩.٥٥٪.

جدول (٩) تطور نسبة الأمية على مستوى المناطق الإدارية بالسعودية خلال الفترة

٢٠٠٠-٢٠١٦م.

التغير	٢٠١٦	٢٠٠٠	المنطقة
٩,٥٥-	٤,٦٧	١٤,٢٢	الرياض
١٣,٩١-	٦,٥٣	٢٠,٤٤	مكة المكرمة
١١,٤١-	٧,٧٨	١٩,١٩	المدينة المنورة
١١,٥٦-	٦,٨٦	١٨,٤٢	القصيم
٨,٧٨-	٤,٩٨	١٣,٧٦	الشرقية
١٤,١٦-	١٢,٠٢	٢٦,١٨	عسير
١٣,٩٨-	٨,١٨	٢٢,١٦	تبوك
١٦,٥٢-	٧,٦٨	٢٤,٢	حائل
١١,٣٣-	٩,٥٥	٢٠,٨٨	الحدود الشمالية
٢٤,٢٨-	١٠,٦٢	٣٤,٩	جازان
١٤,٥٤-	٩,٨٢	٢٤,٣٦	نجران
١٧,٩٦-	١١,٨٣	٢٩,٧٩	الباحة
٩,٢٣-	٦,١٢	١٥,٣٥	الجوف

من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على تحليل قاعدة البيانات من خلال برنامج ARC-GIS  
 شكل (٥) نسبة التغير الأمية حسب المنطقة في المملكة العربية السعودية

## ٢. ملامح التغير في الأمية للمواطنين على مستوى المناطق الإدارية

يوضح الجدول اللاحق رقم (١٠) تطور نسبة الأمية بين المواطنين الذكور خلال ١٦ سنة، ونجد أن هناك تحسن وانخفاض لنسبة الأمية بين الذكور على مستوى المناطق الإدارية الثلاثة عشرة.

وتعتبر منطقة جازان أعلى المناطق في نسبة التغير بين عامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م، حيث بلغت النسبة حوالي ١٩.٤٥% بفارق كبير عن بقية المناطق كافة، حيث انخفضت الأمية بين الذكور من ٢٣.٨٣% إلى ٤.٣٨% في عام ٢٠١٦م. ويأتي بعدها منطقة الباحة بنسبة تغير تقدر بـ ١١.٨١%.

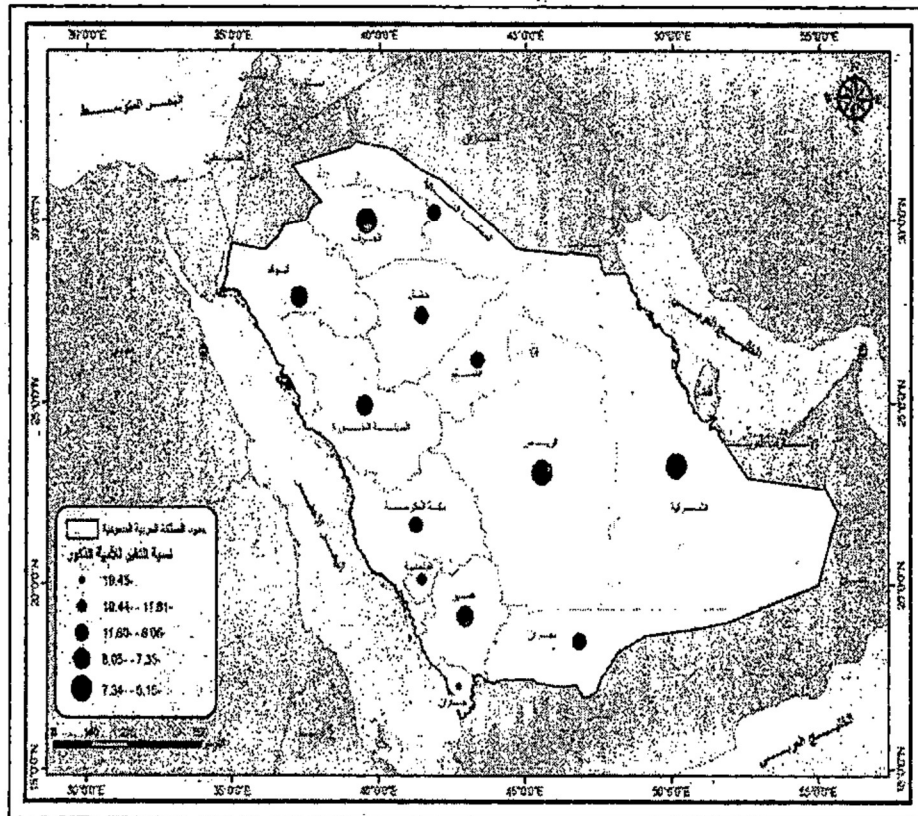
أما المناطق الأقل في نسبة التغير فتأتي الرياض كأقل المناطق تحسناً بنسبة ٥.١٥% حيث انخفضت نسبة الأمية بين الذكور فيها من ٧.٢٧% عام ٢٠٠٠م إلى حوالي ٢.١٢% في عام ٢٠١٦، وهي رغم ذلك تعتبر أقل المناطق في نسبة الأمية بين المواطنين الذكور. وثانياً تأتي المنطقة الشرقية بنسبة تغير ٥.٣٩%، تليها منطقة الجوف بنسبة ٥.٦١%.

جدول (١٠) تطور نسبة أمية الذكور بالمملكة العربية السعودية ٢٠٠٠-٢٠١٦م

المنطقة	٢٠٠٠	٢٠١٦	التغير
الرياض	٧,٢٧	٢,١٢	٥,١٥-
مكة المكرمة	١١١,٨٧	٣,٣٤	٨,٥٢-
المدينة المنورة	١٠,٨٧	٣,٥٢	-٧,٣٥-
القصيم	١٠,٧٧	٢,٧١	٨,٠٦-
الشرقية	٧,٩٤	٢,٥٥	٥,٣٩-
عنبر	١٢,٨٢	٥,٣٣	٧,٤٩-

٧,٤٩-	٤,١	١١,٥٩	تبوك
٩,٠٦-	٢,٨٣	١١,٨٩	حائل
٨,٥٧-	٤,٩٨	١٣,٥٥	الحدود الشمالية
١٩,٤٥-	٤,٣٨	٢٣,٨٣	جازان
٨,٣١-	٤,٠١	١٢,٣٢	نجران
١١,٨١-	٤,٥٩	١٦,٤	الباحة
٥,٦١-	٣,٠٥	٨,٦٦	الجوف

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م



شكل (٦) نسبة التغير للاميين الذكور حسب المنطقة في المملكة العربية السعودية

### ٣. ملامح التغيير في الأمية للمواطنات على مستوى المناطق الإدارية

يوضح الجدول اللاحق رقم (١١) تطور نسبة الأمية بين المواطنين الإناث خلال ١٦ سنة، ويلاحظ من نسبة التغيير أنه كان هناك اهتمام كبير بتعليم المرأة في كل المناطق الإدارية والذي يظهر تحسن ملحوظ بانخفاض نسبة الأميات في كافة مناطق المملكة.

تعد منطقة جازان أكثر المناطق في التغيير بنسبة ٢٧.٧٥٪، والتي كانت نسبة الأمية فيها حوالي ٤٤.٧٣٪ وهي نسبة مرتفعة جداً أي ما يقارب النصف من النساء فوق العشر سنوات لا يقرآن ويكتبون، وانخفضت النسبة في عام ٢٠١٦م لتصل حتى ١٦.٩٨٪. تأتي الباحة ثانياً بتغيير يقدر بـ ٢٢.٥٤٪، بعدها مباشرة منطقة حائل بنسبة تغيير ٢٢.٤٥٪.

أما أقل المناطق تغييراً فتأتي المنطقة الشرقية بنسبة ١٢.٤٢٪ والتي كانت نسبة الأميات فيها عام ٢٠٠٠م حوالي ٢٠.٠٥٪ وانخفضت لتصل ٧.٦٣٪. وثانياً منطقة الجوف بتغيير يقدر بـ ١٢.٥١٪ ومنطقة الحدود الشمالية ثالثاً بنسبة ١٣.٨٢٪.

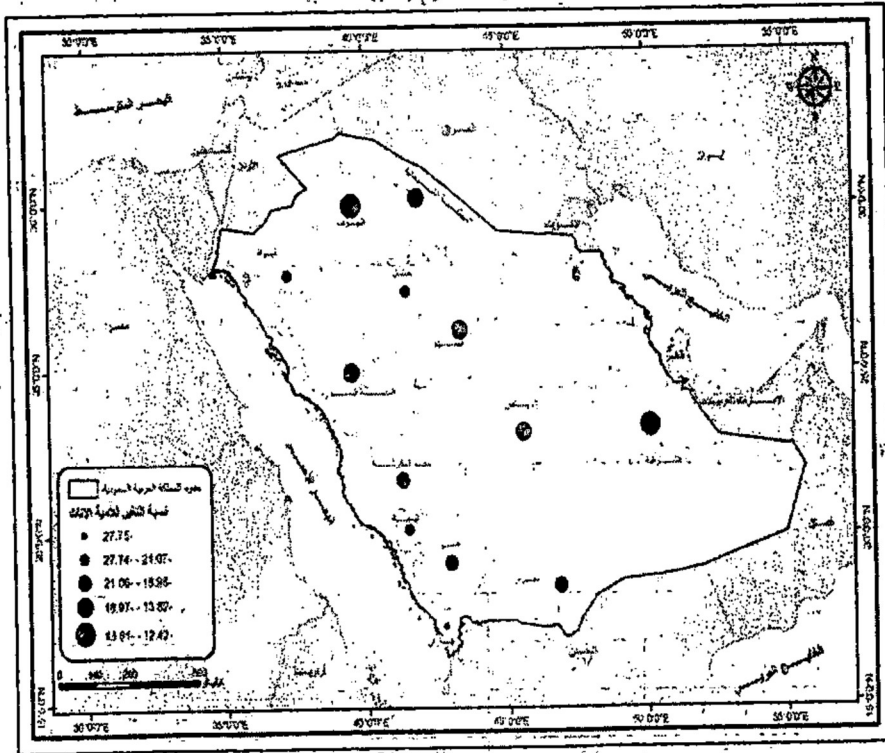
جدول (١١) تطور نسبة أمية الإناث بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٠-

٢٠١٦م

التغيير	٢٠١٦	٢٠٠٠	المنطقة
١٣,٨٦-	٧,٤٢	٢١,٢٨	الرياض
١٨,٩٨-	٩,٨٣	٢٨,٨١	مكة المكرمة
١٥,٦٨-	١٢,٠٨	٢٧,٧٦	المدينة المنورة
١٤,٦٥-	١١,١٤	٢٥,٧٩	القصيم
١٢,٤٢-	٧,٦٣	٢٠,٠٥	الشرقية

١٩,٨-	١٨,٤٦	٣٨,٢٦	عسير
٢١,٠٧-	١٢,٥٤	٣٣,٦١	تبوك
٢٢,٤٥-	١٢,٤١	٣٤,٨٦	حائل
١٣,٨٢-	١٤,١٥	٢٧,٩٧	الحدود الشمالية
٢٧,٧٥-	١٦,٩٨	٤٤,٧٣	جازان
١٩,٧٦-	١٥,٧١	٣٥,٤٧	نجران
٢٢,٥٤-	١٨,٤	٤٠,٩٤	الباحة
١٢,٥١-	٩,٣٣	٢١,٨٤	الجوف

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المسح الديموغرافي لعامي ٢٠٠٠ - ٢٠١٦ م



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على تحليل قاعدة البيانات من خلال برنامج ARC-GIS  
شكل (٧) نسبة التغير للأميين الإناث حسب المنطقة في المملكة العربية السعودية.



#### خامساً: نتائج الرسالة:

تم من خلال البحث التوصل إلى عدد من النتائج والتي تعكس مدى اهتمام المملكة العربية السعودية في السكان والتعليم ومحاولة تطوير التعليم بنشره وإيصاله لجميع شرائح المجتمع بلا استثناء في جميع مناطق المملكة الثلاثة عشرة وقد تم التوصل من البحث إلى عدد من النتائج أهمها: -

١- ركزت المملكة على محاربة الأمية في جميع المناطق دون استثناء والوصول إلى نسب مرضية ولا زالت تسعى إلى أن تكون المملكة العربية السعودية دولة بلا أميين.

٢- هناك تفاوت في نسبة انخفاض الأمية بين المناطق إلى أنه يلاحظ أن الانخفاض الأكبر يوجد في المناطق التي كان يشكل فيها نسبة الأميين نسبة عالية، وذلك يعني أن الحكومة ركزت بشكل أكبر على محاربة الأمية في المناطق التي يشكل فيها الأميين نسبة كبيرة.

٣- الانخفاض في الأمية حصل بشكل أكبر بين الإناث وذلك بسبب تركيز الدولة خلال هذه الفترة على تعليم المرأة وذلك لارتفاع نسبة الأمية بين الإناث.

#### سادساً: التوصيات .

١. لابد من الإصرار على استمرار مكافحة الأمية من خلال برامج محو الأمية في جميع مناطق المملكة حتى الوصول إلى أن تكون قريباً من الدول التي تحتفل ببلاد بلا أمية؛ وهذا ليس بالصعب فبعد مشاهدة نسبة انخفاض الأمية العالي في مناطق المملكة خلال مدة الدراسة يجعل هناك تفاؤلاً أن ذلك لن يكون صعب المنال.

٢. استخدام الوسائل الحديثة من خلال الإنترنت أو البرامج التلفزيونية للمساهمة في تسريع برامج مكافحة الأمية حيث أنه لا يكاد يخلو بيت من وجودها.

#### سابعاً: المراجع والمصادر .

- ١) الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٠٠م)، المسح الديموغرافي لعام ٢٠٠٠م، المملكة العربية السعودية.
- ٢) الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٦م)، المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٦م ، المملكة العربية السعودية.
- ٣) الحامد، محمد (١٤٢٨هـ) التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، الرياض: مكتبة الرشد.
- ٤) الخريف، رشود بن محمد (٢٠٠١م)، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد الرابع والعشرون ، جامعة قطر.
- ٥) الزهراني، نوال أحمد (٢٠١٣م)، الخصائص العامة للسكان بمدينة تبوك ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- ٦) عبدالراوي، حسين علي وأحمد، قيصر عبدالله (٢٠١١م)، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، العدد الثالث، العراق.
- ٧) العبسي، شوق موسى (٢٠١٥م)، خصائص السكان التعليمية وتباينها المكاني في منطقة جازان ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٨) العيسوي، فايز محمد (٢٠٠٦م)، الخصائص الديموجرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء، المجلة الجغرافية العربية ، العدد السابع والأربعون ، الجمعية الجغرافية المصرية.
- ٩) الغامدي، حمدان ، محمد عبدالجواد (١٤٣١هـ) ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مكتبة الرشد.